اهـ انا ضبر ان التقدير افلا يتبصرون انا خير والزيادة ظاهرة في قول ساعدة بن جؤية

٥ ياليت شعري ولا منجا من الهرم ٥ ام هل على العيش بعد الشيب من ندم ٥

٥ اشموني ٥

فايده يجوز حذف الفا في سعة الكلام اذا كان هناك قول محذوف نحو فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فيقال لهم اكفرتم فحذف القول استغناء عنه بالمقول فتبعته في الحذف ورب شي يصح تبعا ولا يصح استقلالا وزعم بعض المتاخرين انه لا تحذف في غير ضرورة اصلا وان الجواب في الاية فذوقوا العذاب والاصل فيقال لهم ذوقوا فحذف القول وانتقلت الفا للمقول وان ما بينهما اعتراض

٥ من همع الهوامع للسيوطي ٥

فايده في عطف الخبر على الانشا وعكسه خلاف منعه البيانيون وابن مالك في التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازه الصفار تلميذ ابن عصفور وجماعة مستدلين بنحو وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وبشر المومنين في الصف واجاز سيبويه جاني زيد وعمرو العاقلان على ان يكون العاقلان خبر المحذوف ويويده قوله

كذا ذكره الاشموني في شرح الالفيه وقد نظم بعضهم ذلك في ثلاثة ابيات فقال

٥ وعطفك الانشا على الاخبار ٥ وعكسه فيه خلاف جاري ٥

٥ اهل البيان وابن مالك ابوا ٥ مثل ابن عصفور وبالجل اقتدوا ٥

٥ وجوزته فرقة قليله ٥ كسيبويه وارتضوا دليله ٥

فائده

فايده في عطف الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال احدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في نحو قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب عمرو ارجح لان تناسب الجملتين اولى من تخالفهما الثاني المنع مطلقا الثالث لابي علي يجوز في الواو فقط ذكره الاشموني ٥

فايده لم يدخلوا يا على اسم فيه الالف واللام لئلا يجمعوا بين حرفي التعريف الا في اسم الله تعالى والوجه في ذلك ان هذا الاسم لما كثر استعماله في النداء [illegible] اليه فخفف عليهم ادخال يا عليه لكثرة الاستعمال او لكون الالف واللام فيه ليستا للتعريف ولذلك قطعوا همزة الوصل ليدلوا بذلك على انهما في هذا الاسم قد خرجا عن افادة التعريف لانه علم ٥

ان قلت ما المناسبه بين حرف النداء وبين الميم حتى وقعت الميم عوضا عنه في اللهم قلت لان الاسم المنكر يتعرف بدخول حرف النداء عليه كما ذكر والميم تقوم مقام حرف التعريف قال ٥ يرمي ورائي بامسهم وامسلمه ٥

فايده قال في المغني يستعمل اللهم على ثلاثة انحا احدها النداء المحض ثانيها ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع كان يقول لك القايل ازيد قايم فتقول اللهم نعم او اللهم لا ثالثها ان تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو قوله انا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل ٥ من الاشموني ٥

فايده يمتنع الجمع بين التا والياء في يا ابتي ويا امتي لان الياء عوض وبين التا والالف لان الالف مبدلة من اليا واما قوله ٥ يا ابتا لا زلت فينا فانما ٥ لنا الامل في العيش ما دمت عايشا ٥